

تاريخ الارسال (2017-05-06). تاريخ قبول النشر (2017-05-30)

أ. كريمة اسماعيل المدهون<sup>1</sup>،\*  
أ. د. صالح ناصر عليمات<sup>1</sup>  
د. انتصار مصطفى غازي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم الإدارة التربوية، كمية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address [mm.general2016@gmail.com](mailto:mm.general2016@gmail.com)

## درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات

### الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات، وتكونت عينة الدراسة من (162) حاضنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (660) حاضنة، وطورت الباحثة أداة الدراسة (استبانة) وتكونت من (50) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن:

- ممارسة إدارة الحضانات من وجهة نظر الحاضنات قد جاءت بدرجة منخفضة ولجميع المجالات عدا مجال الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم فقد كان متوسطاً.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة إدارة الحضانات تعزى لمتغير الخبرة، لصالح الحاضنات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة إدارة الحضانات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الحاضنات الحاصلات على درجة البكالوريوس.
- وقد أوصت الدراسة بالاهتمام أكثر بالحاضنات في منطقة القدس، وتشجيع المعلمات للحصول على مؤهلات علمية عليا.
- كلمات مفتاحية:** إدارة الحضانات، الحاضنة، منطقة القدس.

### The Degree of the Practice of Administration of Nurseries in the Jerusalem Area from Their Point of View'

#### Abstract:

The study aimed to reveal the degree of the practice of nursery management in the Jerusalem area from the point of view of incubators. The study sample consisted of (162) incubators randomly selected from the study population of (660) incubators. The researcher developed the study tool (questionnaire) Paragraph, divided into five areas, and was verified the validity and stability.

The results of the study showed that:

- The degree of the practice of incubator management from the point of view of incubators has reached a low level and for all areas except the field of faith in the objectives of the Ministry of Education was average
- There were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the practice of nursery management due to the variable of experience, in favor of incubators with experience (more than 10 years)
- There were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the practice of nursery management due to the variable of scientific qualification, in favor of incubators with a bachelor's degree.

The study recommended more attention to incubators in the Jerusalem area, and encourage teachers to obtain higher academic qualifications.

**Keywords:** Nursery administration, Nursery, Jerusalem area

## مقدمة:

تلعب تنشئة الطفل في سنوات عمره الأولى أهمية كبيرة على حياته ككل، وتعد حضانات الأطفال، والتي أنشأتها الدول الحديثة، وازداد عددها في الآونة الأخيرة، من الأمثلة على اهتمام المنظمات الإنسانية في إعداد هذا النشء، والذي سيصبح في المستقبل من أكبر الموارد للدولة.

ففي هذه المرحلة الحاسمة من عمر الطفل، تتشكل ملامح شخصيته، كما تتشكل القدرات والميول والرغبات والمهارات، فالخبرات الأولية تشكل قاعدة الأساس في نمو الفرد، مما يساعد في تطور بنية الطفل في كافة النواحي: الجسمية والعقلية والانفعالية والنفسية، وقد تترك أثراً يلازم الفرد طول حياته (الخفاف، 2013).

وتتكون الإدارة التربوية من عمليات متعددة: وهي التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والمتابعة، والتقييم، والتغذية الراجعة، وهذا التنظيم للعمليات يجعل من تحقيق الأهداف عملية منظمة قابلة للقياس (البدري، 2003).

والعمل في حضانات الأطفال يلزم الاهتمام بكل نواحي الطفل النفسية والعقلية والجسدية والوجدانية، وأن يكون العاملون فيها على معرفة تامة بهذه النواحي، وليس الاهتمام بغذاء الأطفال فقط، وهذا يجعل من الأهمية بمكان أن يسمح للطفل بالتعبير عن ذاته، وإطلاق حريته لبيان انفعالاته وطاقاته، وعدم معاقبته على السلوكيات التي يظهرها، بل الأخذ بيده إلى السلوك السوي المرغوب من خلال الأنشطة المختلفة، والتربية السليمة (بطرس، 2010).

وقد يصدر الطفل سلوكيات خارجة عن إرادته، لذا فإن على الحاضنة أن تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تمر بالطفل، وأن تكون قادرة على تشخيص الحالات الأكثر حدة من غيرها، وأن تقلل من هذه العوامل ما أمكن لتقود هذا الطفل إلى نمو سليم (عيسى، 2003: 32).

ويؤكد هيندي وتون (2006) أن الأطفال في المراحل المبكرة من حياتهم يتعلمون من خلال التفاعل النشط مع كل ما يدور حولهم من أناس وأماكن وأحداث، حيث يتحول هذا التفاعل إلى نظريات ومعتقدات ومفاهيم وخبرات جديدة، وترى عيسى (2003) أن التفاعل بين الطفل وزملائه وبين الكبار، ينتج عنه تعلم كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما ينمي عنده السلوك السوي الذي يتوافق مع توقعات الآخرين، وهذا يجعل كما يرى بطرس (2010) من تدخل البالغين أمراً مهماً لزيادة السلوكيات المرغوبة والتقليل من السلوكيات غير المرغوبة عند الطفل.

ويعد تعليم الأطفال في المراحل المبكرة من حياتهم أمراً بالغ الأثر، وتتميز اللغة المبكرة والرموز الصوتية، بدايات المؤشرات على التعلم؛ لأنها تمثل طريقة التواصل بين الطفل والعالم المحيط، ويبدأ الطفل بين السنة الثانية والسنة الثالثة (فترة الحضانة) بتميز ألعابه من خلال اطلاق مسميات عليها، وقد تكون هذه المسميات ليست دقيقة تماماً، بل تحمل أصوات تلك الألعاب فحسب، ويصدر الطفل صوت تلك اللعبة أثناء اللعب بها (هيندي و تون، 2006).

## نظريات التعلم في الطفولة المبكرة:

تناول الأدب التربوي مجموعة من النظريات، والتي اهتمت بشكل مباشر بتعلم الأطفال، وذكر العطار (2011) هذه

النظريات هي:

- **نظرية التفتح الطبيعي للطفل:** أسس هذه النظرية العالم فريدريك فروبل، إذ يرى هذا العالم أن الطفل يشابه الزهرة تماما، والتي تتفتح في وقت محدد، وكذلك الطفل الذي يظهر ميله للتعلم في وقت محدد عندما تكتمل بنيته الداخلية، لذا فإن التربية في مرحلة الحضانة يجب أن تتماشى وطبيعة نمو الطفل، وأن تتوفر الأنشطة التعليمية التي تتناسب والخصائص النمائية للطفل.
- **نظرية التعلم باستخدام الحواس:** وهذه النظرية يرى مؤسسها الطبيب جون لوك أن تأثير البيئة يفوق تأثير الخصائص الطبيعية للفرد، بمعنى أن توفير بيئة غنية حول الطفل يؤهله للتعلم بشكل كبير بغض النظر عن الخصائص الكامنة في الطفل.
- **نظرية التعلم البنائي:** وفي هذه النظرية يؤكد بياجيه أن التعلم ذو معنى، هو التعلم الذي يتحقق من خلال الرؤية والتبصر بالخبرات الحسية المختلفة.
- **نظرية التعلم باللعب:** تؤكد هذه النظرية أن اللعب دورًا كبيرًا في تعلم الأطفال، وقد اتفق العلماء مثل: جاك روسو وكذلك روبرت أوين وفريدريك فروبل وماريا منتسوري على أن اللعب وسيلة مثالية لتعليم الطفل بشكل يتوافق مع بنيته الداخلية. وهدفت دراسة تشين (Chen, 2006) إلى معرفة تصورات مديري ومعلمي الحضانات في تايوان، فيما يتعلق بتقييم الحضانات، وطبيعة العلاقات المتبادلة بين الحكومة وأعضاء مجلس الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (39) من الأطفال الخريجين، و (39) من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة في العلاقات بين الحكومة ومجلس الإدارة في تقييم الحضانات، وعدم اتفاق أفراد عينة الدراسة مع الحكومة في حظر دروس المواهب في دور الحضانة. أما دراسة الموسى (2007) فقد هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (33) طفلاً وطفلة، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لبرنامج التنمية، وكذلك وجود فروقات في قدرات الأطفال وتفكيرهم الإبداعي. وأجرى ريتشاردسون (Richardson, 2009) دراسة هدفت البحث في تفسير أهداف التعليم المبكر من قبل الحضانات في لندن، واستخدمت المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحضانات لديهن المقدرة والخبرة، لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للأطفال من خلال الأنشطة واللعب، كما أظهرت الدراسة أن الحضانات يعتقدن أن الطفل في هذه المرحلة (3-5 سنوات) يحتاج إلى رعاية أكثر من التعليم الأكاديمي؛ من أجل تحضيرهم وتهيئتهم للمدرسة. كما هدفت دراسة حويجي (2011) إلى معرفة أهمية تصميم الأعمال التركيبية في تطوير مهارات الطفل ما قبل المدرسة من (2-7) سنوات في رياض الأطفال في دمشق، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للأعمال التركيبية في تطوير مهارات الطفل ما قبل المدرسة اللغوية والكتابية والحس حركية.

هدفت دراسة فلورين (Florin, 2011) للاستفادة من بناء نمط الأبوة والأمومة، مع المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة، وأساليب الإدارة الصفية من خلال تقييم نسبة من أساليب الإدارة الصفية في ولاية فرجينيا في مرحلة الطفولة المبكرة المربين، وثانيا لتقييم المعتقدات الإدارية الصفية والممارسات من بين معلمات رياض الأطفال في المناطق الحضرية بالإضافة إلى أثر أساليب إدارة الصف على المهارات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب، واستخدام نهج دراسة الحالة مع تسعة معلمات رياض أطفال، واستخدمت المقابلات والاستبيانات والملاحظات كأدوات دراسة، وأظهرت الدراسة استخدام المعلمين / المعلمات أساليب إدارة صفية تدعم نمو الطلبة وتراعي حاجاتهم.

وفي دراسة أجراها ديبا وانجوم (Deeba & Anjum, 2012) هدفت لإعطاء صورة عامة للسياسة والسمات الهيكلية الرئيسية لخدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال في عمر (1-3) سنوات في فنلندا، وقدمت لمحة عامة عن الأبحاث على الأطفال البالغين من العمر (1-3) سنوات، في مراكز الرعاية النهارية التي أجريت في فنلندا خلال السنوات (15) الماضية، وتركز بصورة أساسية على استعراض ثمانية رسائل دكتوراه والتي أجريت في حقول العلوم الانسانية، وتنوعت هذه الدراسات فكانت خمسة منها في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وهما دراستين في اللعب، وواحدة في الموسيقى ودراستين في الرياضيات، والباقي على النوم واليقظة، والتعلم من خلال الإيقاعات والنشاط والحركة، وتم استخدام الدراسة المقارنة لاستخراج النتائج والتوصيات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

لم تتطرق الدراسات السابقة لمشكلة الدراسة، وقد حاولت الباحثة أن تختار من الدراسات ما هو قريب من موضوع دراستها، لذا فقد تناولت الدراسات السابقة أهداف عديدة، فمنها ما هدف لتطوير برامج تهدف إلى تنمية تفكير الأطفال مثل دراسة الموسيقى (2007)، ومنها ما تناول العلاقة بين الآباء والأطفال والاستفادة منها لزيادة تعليم الطلبة في الحضانات مثل دراسة فلورين (Florin, 2011)، ومنها من اهتم بالبيئة المادية للحضانة وأثرها في تعلم الطفل مثل دراسة حويجي (2011)، ومنها ما تطرق إلى سياسات تقويم الحضانات من وجهة نظر المعلمين والحكومة مثل دراسة ديبا وانجوم (Deeba & Anjum, 2012)، أما هذه الدراسة فقد هدفت للتعرف إلى درجة ممارسة إدارة الحضانات من وجهة نظر الحاضنات في منطقة القدس.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

برزت مشكلة الدراسة من خلال التعرف إلى درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس تعزى لمتغيرات ( الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية التوصل إلى:

- معرفة درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات.
- التعرف إلى تأثير متغيرات الدراسة في استجابات الحاضنات حول درجة الممارسة.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تسلط الضوء عن درجة ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس، لذا فإن هذه الدراسة يبني عليها: أن تفيد المسؤولين في وزارة المعارف في القدس لاتخاذ إجراءات التعيين المناسبة لاختيار مديرات ومعلمات الحضانات في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة المعارف في بناء الخطط الاستراتيجية للحضانات من خلال معرفة واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس، بالإضافة إلى أنها قد تفيد الباحثين في مجال الطفولة المبكرة، واثراء المكتبة العربية حول موضوع الحضانات وتربية الأطفال.

**حدود الدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر موضوع الدراسة عن درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات وذلك من خلال الاجابة عن المجالات الآتية: الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم، والنمو المهني، والإبداع والابتكار، والتعرف على جوانب نمو الأطفال، والعلاقة مع الأهل
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديرات ومعلمات الحضانات في منطقة القدس.
- **الحدود الزمانية:** اجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2016/2017.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مدينة القدس.

**محددات الدراسة:**

تحددت نتائج هذه الدراسة بناءً على صدق أدواتها ودرجة تمتعها بالثبات المطلوب، وأن النتائج لا تعمم إلا على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة، كما أن النتائج مرتبطة بأمانة المستجيبات وموضعيتهن عند الإجابة على أداة هذه الدراسة.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

- **الحضانات:** "هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة، لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال، والذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات، وربما يمتد إلى خمس سنوات" (الحريري، 2002: 17)، وتسمى الموظفة والتي تعمل في الحضانة بالحاضنة أو المربية.
- **وتعرف الباحثة الحاضنات:** هن المربيات اللواتي يعملن في الحضانات للعناية بالأطفال

➤ **إدارة الحضانة:** عملية تنسيق وتوجيه عمل ال أفراد في الحضانات للوصول إلى الأهداف التربوية المرغوبة (البديري، 9:2003)، ويعرف درجة ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس إجرائيًا: بأنه الممارسة الفعلية لإدارة الحضانات في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات، والتي تم الحصول عليها من خلال استجابة الحاضنات لاستبانة درجة ممارسة الإدارة.

#### الطريقة والإجراءات

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب المسحي (Description Design)، لملائمته لأغراض الدراسة، إذ تم تقصي درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات، من خلال تطبيق أداة الدراسة، والتي تم تطويرها من قبل الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الحاضنات اللواتي يعملن في حضانات القدس العربية، والبالغ عددهن (660) حاضنة، للعام الدراسي (2016/2017).

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (162) حاضنة من الحاضنات اللواتي يعملن في حضانات القدس العربية وبنسبة (25%) والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة (الحاضنات) تبعاً لمتغيرات الدراسة:

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	الخبرة	1 - 5 سنوات	124	77 %
		6 - 10 سنوات	17	10 %
		أكثر من 10 سنوات	21	13 %
		<b>المجموع</b>	<b>162</b>	<b>100 %</b>
2	المؤهل العلمي	ثانوي	31	19 %
		دبلوم متوسط	104	64 %
		بكالوريوس	27	17 %
		<b>المجموع</b>	<b>162</b>	<b>100 %</b>

#### أداة الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المستجيبات، حيث تكونت من عدة مجالات هي: (الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم، النمو المهني، الإبداع والابتكار، التعرف على جوانب نمو الأطفال، العلاقة مع الأهل) بوصفها أكثر المجالات التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة التي تحدثت حول واقع الحضانات، حيث تم الاعتماد على هذه الأبعاد كإطار نظري في هذه الدراسة، كما تكون كل مجال من (10) فقرات.

وفيما يلي وصف لتوزيع فقرات الاستبيان على المجالات الخمسة الرئيسية وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): مجالات مقياس ممارسة إدارة الحضانات من وجهة نظر الحاضنات وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
1	الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم	10	10	50
2	النمو المهني	10	10	50
3	الإبداع والابتكار	10	10	50
4	التعرف على جوانب نمو الأطفال	10	10	50
5	العلاقة مع الأهل	10	10	50
	الدرجة الكلية لاستبانة ممارسة إدارة الحضانات	50	50	250

وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 - 4 - 3 - 2 - 1) لجميع الفقرات.

صدق استبانة واقع إدارة الحضانات في القدس العربية:

استخرجت دلالات الصدق من خلال ثلاث طرق:

أ- صدق المحتوى:

تم بناء هذه الاستبانة اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة، وقد اعتبرت الباحثة هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

ب- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في الإدارة التربوية والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية، وجامعات الخليل وعددهم (15)؛ وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات واقع إدارة الحضانات التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

ت- صدق معاملات الارتباط

تم إجراء صدق الاتساق الداخلي لبيانات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) حاضنة من خارج عينة الدراسة، حيث جاءت معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له كما في الجدول (3):

جدول (3) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس ممارسة إدارة الحضانات في القدس العربية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.713	41	.724	31	.589	21	.587	11	.795	1
.643	42	.662	32	.704	22	.707	12	.699	2
.718	43	.633	33	.737	23	.690	13	.718	3
.760	44	.731	34	.658	24	.661	14	.643	4
.658	45	.620	35	.727	25	.687	15	.737	5
.743	46	.669	36	.651	26	.724	16	.708	6
.677	47	.631	37	.679	27	.650	17	.637	7
.739	48	.691	38	.613	28	.738	18	.667	8
.761	49	.755	39	.556	29	.675	19	.602	9
.712	50	.679	40	.673	30	.661	20	.691	10

## ثبات استبانة واقع إدارة الحضانات في القدس العربية:

تم التحقق من ثبات استبانة واقع إدارة الحضانات في القدس العربية بطريقتين:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) حاضنة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث بلغت قيمته (0,69).

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بلغت قيمته (0,75)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

## إجراءات تطبيق استبانة الدراسة:

طبق المقياس على الحاضنات من خلال الاجتماع بهن بشكل زمري، حيث تم الاجتماع مع كل حاضنة وشرح المقياس لها بصورة كافية، والتأكد من توفير الجو والوقت الملائم لتعبئة المقياس، بالشكل المناسب وبالطريقة الملائمة، والتأكيد على الإجابة بكل موضوعية ومصداقية وبعيداً عن التسرع.

## طرق استخراج الدرجات على استبانة الدراسة:

وللحكم على آراء الحاضنات على المقياس بعد استخراج المتوسطات الحسابية فقد قامت الباحثة بإجراء معادلة حسابية لذلك، من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي الذي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياسين فيه ما بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 - 4 - 3 - 2 - 1) لجميع فقرات المقياس،



وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تم تعديل الاستجابات إليها وهي 3 قرارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة متدنية) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقطة الحكم (نقطة القطع) (1.33) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما في جدول (4):

جدول (4): المدى المعدل لدرجات استبانة الدراسة

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
1.	بدرجة كبيرة	( 5 - 3.68 )
2.	بدرجة متوسطة	( 2.34 - 3.67 )
3.	بدرجة منخفضة	( 1 - 2.33 )

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات الرئيسية: واقع إدارة الحضانات في القدس العربية

المتغيرات التصنيفية الديموغرافية:

1. الخبرة: (1 - 5 سنوات، 6 - 10 سنوات أكثر من 10 سنوات).

2. المؤهل العلمي: (ثانوي، دبلوم متوسط، بكالوريوس)

المعالجة الإحصائية: تم إدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.20)، وذلك لملائمته لأسئلة الدراسة.

#### عرض نتائج الدراسة

1. السؤال الأول: ما درجة ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة وعلى مجالاتها وعلى الدرجة الكلية لاستجاباتهم على الاستبانة ككل، كما يلي:

أولاً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الأول: الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الأول  
الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تحضر المديرية إلى الحضانة قبل حضور الأطفال	4.02	.75	2	مرتفعة
2	تتفقد الحضانة حرصًا على سلامة الأطفال	2.18	1.06	5	منخفضة
3	تحرص على معرفة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال	1.79	.87	9	منخفضة
4	تلتزم بالقوانين الخاصة بالعمل في الحضانة	3.95	1.01	3	مرتفعة
5	تتعامل مع الأطفال بشكل ودي	1.59	.72	10	منخفضة
6	تشارك الحاضنات لتقليل التحديات	1.91	.83	8	منخفضة
7	توجه الحاضنات للتعامل بروح الفريق	2.01	.89	6	منخفضة
8	توفر للطفل وجبات صحية في أوقات محددة	4.37	.68	1	مرتفعة
9	تتابع نظافة الحضانة يوميًا	1.94	.84	7	منخفضة
10	تحرص على توفر خزانة إسعافات أولية في الحضانة	3.90	.89	4	مرتفعة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>2.77</b>	<b>.25</b>		<b>متوسطة</b>

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة الخامسة: توفر للطفل وجبات صحية في أوقات محددة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (4,37) وتشير إلى درجة مرتفعة في ممارسة حاضنات منطقة القدس العربية وانحراف معياري (0,68)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: تتعامل مع الأطفال بشكل ودي، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,59)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,72)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (2,77) وهو يشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,25). وهذا يعني أن إيمان المديرات بأهداف التربية والتعليم لا يرتقي إلى الحد المطلوب، وهذا انعكس سلبًا على الواجبات الموكلة إليهن، فلا تحرص المديرية على الحضور مبكرًا للحضانة، أو تفقد الحضانة حرصًا على سلامة الأطفال، ويقل حرصها على معرفة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال، وهذا يؤدي إلى عدم التزامها بالقوانين الخاصة بالعمل في الحضانة، وعدم مشاركة الحاضنات لتقليل التحديات التي تواجههن في العمل. وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة تشين (Chen, 2006) ونتيجة دراسة ريتشاردسون (Richardson, 2009)

ثانياً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الثاني: النمو المهني

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: النمو المهني والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الثاني:  
النمو المهني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
11	تشجع المديرية حصول الحاضنات على مؤهلات علمية عالية	3.32	1.34	1	متوسطة
12	تهتم بالنمو المهني للعاملين في الحضانة	1.92	.86	9	منخفضة
13	تلتحق بدورات تدريبية أثناء الخدمة	1.96	.84	8	منخفضة
14	تتابع المستجندات التربوية في مجال الطفولة المبكرة	2.16	.98	6	منخفضة
15	تتبادل خبراتها مع زميلاتها في العمل	3.08	1.23	2	متوسطة
16	توفر كل ما يلزم للعمل في الحضانة	1.9114	.83993	10	منخفضة
17	تطلب حضور المشرفة التربوية لمناقشة مشكلات الأطفال	2.07	0.89	7	منخفضة
18	تقدم دورات تدريبية للحاضنات	2.25	1.17	3	منخفضة
19	تشارك في مؤتمرات في مجال الطفولة	2.25	1.04	4	منخفضة
20	تتابع متطلبات مهنتها في وزارة التنمية والاقتصاد	2.18	1.03	5	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>2.31</b>	<b>.43</b>		<b>منخفضة</b>

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الحادية عشر: "تشجع المديرية حصول الحاضنات على مؤهلات علمية عالية"، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (3,32) وتشير إلى درجة متوسطة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير انماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (1,37)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: "تحت المشرفة التربوية المعلمات على اشراك الأطفال في تمثيل القصص" ، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,80)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,91)، وقد أشار متوسط الاستجابة ل أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (2,21) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,83).

إن النمو المهني للمعلمات في الحضانة له دور كبير في تنمية وصقل خبرات المعلمات، مما يجعلهن أكثر مقدرة على القيام بواجباتها بشكل صحيح، ومن خلال نتائج مجال النمو المهني فإن المحصلة الكلية النهائية جاءت بدرجة ضعيفة، وهذا يعني أن المديرية لا تهتم كثيراً بالنمو المهني للحاضنات، فحصول الحاضنات على مؤهلات علمية عالية ليس من اهتمامات المديرية، ولا تشجع المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية أثناء الخدمة، ولا تتابع المستجندات التربوية في مجال الطفولة المبكرة، ويكون تبادل خبراتها مع زميلاتها في العمل ضعيف، وهذا يدفعها إلى عدم توفير كل ما يلزم للعمل في الحضانة، ولا تتعاون مع المشرفة التربوية لمناقشة مشكلات الأطفال. واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة فلورين (Florin,2011).

ثالثاً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الثالث: الإبداع والابتكار: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: الإبداع والابتكار والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الثالث:

#### الإبداع والابتكار

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تهتم المديرية بتنظيم البيئة التربوية للحضانة حسب الحاجة	2.04	.97	1	منخفضة
2	تعزز المبادرات الإيجابية للحاضنات	1.99	.88	2	منخفضة
3	تبتكر مواقف تربوية إبداعية	1.95	.92	4	منخفضة
4	تستخدم حلولاً علمية لحل المشكلات التربوية في الحضانة	1.53	.66	10	منخفضة
5	تهتم بدمج المعرفة التربوية الحديثة في عملها	1.92	.80	5	منخفضة
6	توفر الألعاب التربوية التي تدعم نمو الأطفال	1.87	.99	7	منخفضة
7	تنظم أنشطة تجعل الطفل محور العملية التربوية	1.79	.92	8	منخفضة
8	تتعاون مع الحاضنات في تخطيط أنشطة تتوافق مع النظريات التربوية الحديثة	1.91	.98	6	منخفضة
9	تقيم عمل الحاضنات من خلال تغذية راجعة	1.98	.92	3	منخفضة
10	تستخدم وسائل الاتصال المختلفة في عملها	1.75	.74	9	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال	1.87	.50		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الثالثة: تهتم المديرية بتنظيم البيئة التربوية للحضانة حسب الحاجة ، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2,03) وتشير إلى درجة منخفضة في استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على واقع الحضانات وانحراف معياري (0,97)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: تستخدم حلولاً علمية لحل المشكلات التربوية في الحضانة، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,53)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,66)، وقد أشار متوسط الاستجابة ل أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (1,78) وهو يشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,50)

يعتبر الإبداع والابتكار في العمل بمثابة الطاقة التي تدفع المحرك، فكلما تحلى العمل بالتجديد والابتكار، أصبح أكثر قبولاً للعاملين وللطلبة، مما يدفعهم لإيجاد طرق جديدة لتحقيق الأهداف، والخروج عن المألوف، ودمج الخبرات مع الإمكانيات المتوفرة، مما يولد بيئة خصبة غنية بأفكارها، لكن ومن خلال استقراء نتائج اهتمام المديرات بالابتكار والأبداع فإن هذه النتائج تتراوح حول القيم المتوسطة، ولا ترتقي نحو الأبداع والإنجاز المطلوب، وهذا يعني أن المديرية لا تهتم بتنظيم البيئة التربوية للحضانة، ولا تعزز المبادرات الإيجابية للحاضنات، ولا تشجع ابتكار مواقف تربوية إبداعية، وقلما تستخدم حلولاً علمية لحل المشكلات التربوية في

الحضانة، ولا تتعاون مع الحاضنات في تخطيط أنشطة تتوافق مع النظريات التربوية الحديثة. واتفقت النتيجة مع دراسة حويجي (2011) ودراسة ريتشاردسون (Richardson,2009)

رابعاً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الرابع: التعرف على جوانب نمو الأطفال: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: التعرف على جوانب نمو الأطفال والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الرابع:

#### التعرف على جوانب نمو الأطفال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تتابع المديرية الحالة الصحية للأطفال	1.54	.72	10	منخفضة
2	تهتم بمعرفة الحالة الاجتماعية للطفل (بتم، طلاق، ...الخ)	1.73	1.00	4	منخفضة
3	تتابع التغيرات النفسية للطفل	1.70	.99	6	منخفضة
4	تهتم بمتابعة تطور الجانب الحسي حركي للطفل	1.76	.93	2	منخفضة
5	تعزز رغبة الطفل في التعبير عن مشاعره	1.61	.71	9	منخفضة
6	توفر بيئة آمنة لتطور الطفل في الحضانة	1.89	.84	1	منخفضة
7	تتبع النشاطات التعاونية بين الأطفال	1.67	.82	7	منخفضة
8	تساهم في إيجاد محفزات داعمة للنمو السليم للطفل	1.68	.81	8	منخفضة
9	توجه الحاضنات لمساعدة الطفل للتعبير عن انفعالاته	1.75	.92	3	منخفضة
10	تستخدم سجل خاص لمتابعة نمو الطفل	1.73	.93	5	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>1.71</b>	<b>.57</b>		<b>منخفضة</b>

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة السادسة: توفر بيئة آمنة لتطور الطفل في الحضانة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (1,89) وتشير إلى درجة منخفضة في استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات مجال التعرف على جوانب نمو الأطفال وانحراف معياري (0,84)، في حين حصلت الفقرة الأولى: تتابع المديرية الحالة الصحية للأطفال، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,54)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,72)، وقد أشار متوسط الاستجابة ل أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (1,71) وهو يشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,57).

يعد توفير البيئة التربوية المناسبة للطفل من ضروريات العمل في الحضانات، وهذا يعني التعرف إلى جوانب نمو الطفل: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، فكل طفل هويته الخاصة به، وقد يبدو الأطفال متشابهين في نموهم، إلا أن كل طفل فريد في خصائصه، وميوله، ومقدراته الجسمية، والخلفية الاجتماعية القادم منها، لهذا لا بد من توفر المعرفة الكاملة عن كل طفل، من

الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية والجسمية، بيد أن هذا الاهتمام لا يلاحظ في مديرات الحضانات، وذلك من خلال نتائج هذا المجال، وهذا بسبب أن مديرة الحضانة لا تتابع الحالة الصحية للأطفال، ولا تهتم بمعرفة الحالة الاجتماعية للطفل، ولا تتابع التغيرات النفسية للطفل، مما يعني ضعف اهتمامها بمتابعة تطور الجانب الحسي حركي للطفل، وعدم توفير بيئة آمنة لتطور الطفل في الحضانة، تساهم في إيجاد محفزات داعمة للنمو السليم للطفل. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة ريتشاردسون ( Richardson,2009) ودراسة فلورين ( Florin,2011 ).

خامساً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الخامس: العلاقة مع الأهل: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس: العلاقة مع الأهل والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الخامس: العلاقة مع الأهل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تتواصل المديرية باستمرار مع أسر الأطفال	1.84	1.01	2	منخفضة
2	تشجع الأهل لحضور النشاطات التربوية مع أطفالهم بالحضانة	1.80	.87	3	منخفضة
3	تتعاون مع الأهل في حل المشكلات التي تواجه أطفالهم	1.73	.83	4	منخفضة
4	توفر تغذية راجعة للأهل عن نمو أطفالهم	1.86	1.02	1	منخفضة
5	تتواصل مع الأهل في حالة غياب أطفالهم	1.44	.72	10	منخفضة
6	تهتم باستلام الطفل وتسليمه للأهل حسب آلية محددة.	1.57	.73	8	منخفضة
7	تتقبل الملاحظات من الأهل بشكل إيجابي	1.68	.80	5	منخفضة
8	تحرص على ابلاغ اسرة الطفل عن أي ضعف أو إشكالية لدى الطفل	1.58	.78	7	منخفضة
9	تستجيب لاستفسارات الأهل عن أطفالهم	1.47	.66	9	منخفضة
10	توجه الأهل للجهات المختصة لمتابعة تطور أطفالهم	1.65	.63	6	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>1.66</b>	<b>.53</b>		<b>منخفضة</b>

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الرابعة: توفر تغذية راجعة للأهل عن نمو أطفالهم، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (1,44) وتشير إلى درجة منخفضة في استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على فقرات المجال الخامس: العلاقة مع الأهل وانحراف معياري (1,01)، في حين حصلت الفقرة الخامسة: تتواصل مع الأهل في حالة غياب أطفالهم، على أقل استجابة

بمتوسط حسابي (1,44)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,72)، وقد أشار متوسط الاستجابة ل أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (1,66) وهو يشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,53).

إن علاقة الحضانة مع الأهل، يفترض أن تكون وطيدة؛ لأن الأهل هم مصدر المعلومات عن الطفل، وهم من يزودن المعلمة والإدارة بالتغذية الراجعة عن تقدم ابنهم في مجالات نموه المختلفة، والتعاون في مواجهة التحديات التي تواجه تقدم أبناءهم في التعليم، إلا أن نتائج استجابة المعلمات عن هذا مجال التعاون مع الأهل، فقد أظهرت ضعفاً شديداً، حيث كانت كل فقرات هذا المجال بدرجة ضعيفة، وهذا يعني أن المديرية لا تتواصل باستمرار مع أسر الأطفال، ولا تشجع الأهل لحضور النشاطات التربوية مع أطفالهم بالحضانة، ولا تبدي تعاون مع الأهل في حل المشكلات التي تواجه أطفالهم، ولا تحرص على توفر تغذية راجعة للأهل عن نمو أطفالهم، ولا تهتم بالتواصل مع الأهل في حالة غياب أطفالهم، بالإضافة إلى عدم تقبلها الملاحظات من الأهل بشكل إيجابي، ولا تستجيب لاستفسارات الأهل عن أطفالهم. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة فلورين (Florin, 2011).

سادساً: استجابات حاضنات منطقة القدس العربية على مجالات الاستبانة:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات حاضنات منطقة القدس العربية على مجالات استبانة واقع

#### الحضانات في منطقة القدس العربية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	درجة الاستخدام
1	الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم	2.77	.25	1	متوسطة
2	النمو المهني	2.31	.43	2	منخفضة
3	الإبداع والابتكار	1.87	.50	3	منخفضة
4	التعرف على جوانب نمو الأطفال	1.71	.57	4	منخفضة
5	العلاقة مع الأهل	1.66	.53	5	منخفضة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.06	.37		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن البعد الأول: الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2,77) ويشير إلى درجة متوسطة في واقع الحضانات في منطقة القدس العربية وانحراف معياري (0,25)، في حين تلاه المجال الثاني: النمو المهني، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي (2,31)، ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً وانحراف معياري (0,43)، ثم تلاه المجال الثالث: الإبداع والابتكار بمتوسط حسابي (1,87) ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً وانحراف معياري (0,50)، وجاء في المرتبة الرابعة المجال الرابع: التعرف على جوانب نمو الطفل بمتوسط حسابي (1,71) وانحراف معياري (0,57)، ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الخامس: العلاقة مع الأهل بمتوسط

حسابي(1,66) وانحراف معياري(0.53)، ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً، وقد أشار متوسط الاستجابة ل أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط(2,06) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري(0,37).

إن واقع الحضانات في منطقة القدس العربية يبدو ضعيفاً، حيث تراوحت درجة المجالات بين متوسطة لمجال الإيمان بأهداف وزارة التربية والتعليم وبين درجة منخفضة لباقي المجالات، وكانت الدرجة الكلية للاستبانة منخفضة، وهذا يشير إلى أن ممارسة مديرات الحضانات للمهام الموكلة إليهن يبدو منخفضاً، مما يعكس أثره على المعلمات وعلى تعلم الأطفال في الحضانات، فالإدارة المبدعة والتي توفر مناخ تعليمي متميز، وتحرص على أن تكون الحضانة، بيئة آمنة، وجاذبة، للأطفال والأهل وللمعلمات على حد سواء، وقد تكون هذه النتيجة بسبب الإهمال المباشر أو غير المباشر من المديرات، مما يجعلهن أقل دافعية نحو العمل، وقد تكون النتيجة بسبب ضعف الامتيازات المادية والمعنوية، التي تحصل عليها المديرات من وزارة التربية والتعليم، مما يجعلهن لا يكثرن بالعمل، وقد تكون النتيجة بسبب ضعف الاشراف من وزارة التربية والتعليم على المديرات بشكل دوري. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة تشين (Chen,2006).

2. إجابة السؤال الثاني والذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي)؟ حيث تم فحص أثر كل من (الخبرة، والمؤهل العلمي) في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات.. كما يلي:

أولاً: أثر خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس.

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (الخبرة) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في كل مجال من مجالات درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات..، والجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفحص الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في كل مجال من مجالات الاستبانة: جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الخبرة في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات..

الرقم	الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	العدد
1	الأول	1- 5 سنوات	2.76	.23	124
		6 - 10 سنوات	2.78	.33	15
		أكثر من 10 سنوات	2.80	.27	19
		المجموع	2.77	.25	158
2	الثاني	1- 5 سنوات	2.25	.39	124
		6 - 10 سنوات	2.44	.35	15
		أكثر من 10 سنوات	2.58	.59	19
		المجموع	2.31	.43	158



الرقم	الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	العدد
3	الثالث	1- 5 سنوات	1.75	.42	124
		6 - 10 سنوات	2.25	.49	15
		أكثر من 10 سنوات	2.39	.50	19
		المجموع	1.87	.50	158
4	الرابع	1- 5 سنوات	1.56	.46	124
		6 - 10 سنوات	2.10	.55	15
		أكثر من 10 سنوات	2.35	.68	19
		المجموع	1.70	.57	158
5	الخامس	1- 5 سنوات	1.54	.46	124
		6 - 10 سنوات	2.03	.58	15
		أكثر من 10 سنوات	2.17	.51	19
		المجموع	1.66	.53	158
6	المقياس ككل	1- 5 سنوات	1.97	.31	124
		6 - 10 سنوات	2.32	.34	15
		أكثر من 10 سنوات	2.46	.40	19
		المجموع	2.06	.37	158

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات.. تعزى لمتغير الخبرة، وللكشف عن الفروق في الدلالة الإحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات... والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	.030	2	.015	.244	.784
	داخل المجموعات	9.462	155	.061		
	الكلية	9.492	157			
الثاني	بين المجموعات	2.028	2	1.014	5.795	.004
	داخل المجموعات	27.116	155	.175		
	الكلية	29.144	157			
الثالث	بين المجموعات	9.292	2	4.646	24.382	.000

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	29.536	155	.191		
	الكلية	38.828	157			
الرابع	بين المجموعات	12.948	2	6.474	26.153	.000
	داخل المجموعات	38.371	155	.248		
	الكلية	51.319	157			
الخامس	بين المجموعات	8.732	2	4.366	19.036	.000
	داخل المجموعات	35.550	155	.229		
	الكلية	44.282	157			
الكلية	بين المجموعات	5.002	2	2.501	24.201	.000
	داخل المجموعات	16.017	155	.103		
	الكلية	21.019	157			

ولمعرفة مصدر الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو موضح في الجدول (13):

جدول (13): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لتحديد مصدر الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس

البعد	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الثاني	1 - 5 سنوات	6 - 10	-0.18677	.11434	0.266
		أكثر من 10	*-0.32572	.10305	0.008
	6 - 10	أكثر من 10	-0.13895	.14447	0.631
الثالث	1 - 5 سنوات	6 - 10	*-0.50575	.11933	0.000
		أكثر من 10	*-0.64716	.10755	0.000
	6 - 10	أكثر من 10	-0.14140	.15077	0.645
الرابع	1 - 5 سنوات	6 - 10	*-0.54538	.13601	0.000
		أكثر من 10	*-0.79134	.12258	0.000
	6 - 10	أكثر من 10	-0.24596	.17185	0.361
الخامس	1 - 5 سنوات	6 - 10	*-0.48392	.13092	0.001
		أكثر من 10	*-0.63094	.11799	0.000
	6 - 10	أكثر من 10	-0.14702	.16541	0.674

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	المجموعات الأخرى	المجموعة	البعد
0.001	.08788	-.34843*	10 - 6	5 - 1 سنوات	الدرجة الكلية للمقياس
0.000	.07920	-.48710*	أكثر من 10		
0.460	.11103	-.13867-	أكثر من 10	10 - 6	

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس تعزى لمتغير الخبرة، حيث تظهر الفروق في الأبعاد (الثاني والثالث والرابع والخامس، وعلى الدرجة الكلية لاستبانة الدراسة) وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية في جدول المقارنات البعدية وإلى جدول المتوسطات يلاحظ أن الفروق كانت لصالح الحاضنات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) مقارنة بزميلاتهن ذوات الخبرة (1 - 5 سنوات)، كما يلاحظ فروق لصالح الحاضنات ذوات الخبرة (6 - 10 سنوات) مقارنة بزميلاتهن من ذوات الخبرة (1 - 5 سنوات)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الحاضنات ذوات الخبرة (6 - 10) والحاضنات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، مما يعني أنه وبعد (6) سنوات من العمل والخبرة بالحضانات تتشابه الآراء في واقع الحضانات لدى أفراد عينة الدراسة.

تلعب خبرة الحاضنة وحسب النتائج في جدول (13) في التعرف والحكم على واقع ممارسة مديرات الحضانات في منطقة القدس، وقد ظهرت من خلال المعلمات ذوات الخبرة العالية والمتوسطة، وهذا النتيجة قد تكون بسبب أن المعلمة عندما تلتحق بالحضانة وتعمل بها فترة كافية، فأنها تصبح أكثر دراية بكل ما يجري داخل الحضانة، مما يجعلها ذات مقدرة على معرفة الكيفية التي تدير بها المديرية الحضانة، والتعرف على الأوجه الإيجابية والسلبية في عمل المديرية. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة ريتشاردسون (Richardson, 2009).

ثانياً: أثر متغير المؤهل العلمي للحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (المؤهل العلمي) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في كل مجال من مجالات درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات...، والجدول (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفحص الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في كل مجال من مجالات الاستبانة: جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في

منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات

الرقم	الأبعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	العدد
1	الأول	ثانوي	2.64	.19	29
		دبلوم متوسط	2.78	.25	104
		بكالوريوس	2.87	.24	25
		المجموع	2.77	.25	158
2	الثاني	ثانوي	1.88	.24	29

الرقم	الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	العدد
		دبلوم متوسط	2.33	.35	104
		بكالوريوس	2.72	.48	25
		المجموع	2.31	.43	158
3	الثالث	ثانوي	1.32	.22	29
		دبلوم متوسط	1.88	.36	104
		بكالوريوس	2.47	.51	25
		المجموع	1.87	.50	158
		ثانوي	1.13	.163	29
		دبلوم متوسط	1.71	.44	104
4	الرابع	بكالوريوس	2.39	.64	25
		المجموع	1.71	.57	158
		ثانوي	1.09	.20	29
		دبلوم متوسط	1.68	.43	104
		بكالوريوس	2.25	.50	25
		المجموع	1.66	.53	158
5	الخامس	ثانوي	1.6	.09	29
		دبلوم متوسط	2.08	.23	104
		بكالوريوس	2.54	.39	25
		المجموع	2.06	.37	158
		ثانوي	1.6	.09	29
		دبلوم متوسط	2.08	.23	104
6	المقياس ككل	بكالوريوس	2.54	.39	25
		المجموع	2.06	.37	158
		ثانوي	1.6	.09	29

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات.. تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن الفروق في الدلالة الإحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة ممارسة إدارة الحضانات لدورهم في منطقة القدس من وجهة نظر الحاضنات، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15): اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي للحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	.769	2	.384	6.831	.001
	داخل المجموعات	8.723	155	.056		
	الكلي	9.492	157			
الثاني	بين المجموعات	9.554	2	4.777	37.796	.000

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	19.590	155	.126		
	الكلية	29.144	157			
الثالث	بين المجموعات	17.716	2	8.858	65.033	.000
	داخل المجموعات	21.112	155	.136		
	الكلية	38.828	157			
	بين المجموعات	21.214	2	10.607	54.612	.000
الرابع	داخل المجموعات	30.105	155	.194		
	الكلية	51.319	157			
	بين المجموعات	18.137	2	9.068	53.763	.000
	داخل المجموعات	26.145	155	.169		
الخامس	الكلية	44.282	157			
	بين المجموعات	11.576	2	5.788	94.998	.000
الكلية	داخل المجموعات	9.443	155	.061		
	الكلية	21.019	157			

ولمعرفة مصدر الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس، تم إجراء

اختبار المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو موضح في الجدول (16):

جدول (16): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لتحديد مصدر الفروق التي تعزى لمتغير خبرة الحاضنة في واقع ممارسة إدارة

#### الحضانات في منطقة القدس

البعد	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	ثانوي	دبلوم متوسط	*-0.13899	.04982	0.022
		بكالوريوس	*-0.23407	.06474	0.002
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	-0.09508	.05284	0.201
		دبلوم متوسط	*-0.45338	.07466	0.000
الثاني	ثانوي	بكالوريوس	*-0.83669	.09702	0.000
		دبلوم متوسط	*-0.38331	.07919	0.000
الثالث	ثانوي	دبلوم متوسط	*-0.55855	.07750	0.000
		بكالوريوس	*-1.14786	.10072	0.000
		دبلوم متوسط	*-0.58931	.08221	0.000

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	المجموعات الأخرى	المجموعة	البعد
0.000	.09255	-.57473*	دبلوم متوسط	ثانوي	الرابع
0.000	.12028	-1.25697*	بكالوريوس		
0.000	.09817	-.68223*	بكالوريوس	دبلوم متوسط	الخامس
0.000	.08625	-.59496*	دبلوم متوسط	ثانوي	
0.000	.11209	-1.15834*	بكالوريوس	دبلوم متوسط	الدرجة الكلية للمقياس
0.000	.09148	-.56338*	بكالوريوس		
0.000	.05183	-.46412*	دبلوم متوسط	ثانوي	الدرجة الكلية للمقياس
0.000	.06736	-.92679*	بكالوريوس		
0.000	.05498	-.46266*	بكالوريوس	دبلوم متوسط	

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في واقع ممارسة إدارة الحضانات في منطقة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث تظهر الفروق في جميع أبعاد المقياس وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية في جدول المقارنات البعدية وإلى جدول المتوسطات يلاحظ أن الفروق كانت لصالح الحاضنات الحاصلات على درجة البكالوريوس مقارنة بزميلاتهن الحاصلات على درجة الدبلوم وعلى الثانوية، كما يلاحظ فروق لصالح الحاصلات على درجة الدبلوم مقارنة بزميلاتهن الحاصلات على درجة الثانوية، مما يعني أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي لدى الحاضنات زاد وعيهن بالواقع الصحيح الذي يجب أن تكون عليه الحضانات، هذا الوعي الذي يزداد بزيادة فرص التعلم للمعلمة، فالمعلمة التي لم تتلقى تعليمًا سوى التعليم الثانوي، لن تظهر معرفة ومقدرة على إصدار الأحكام على المديرية، بينما المعلمات التي حصلن على تعليم بمستوى الدبلوم كن أكثر مقدرة على موازنة الأمور ومعرفة أدوار المديرية ودرجة ممارستهن لتلك الأدوار، في حين كانت المعلمات ذوات التعليم الجامعي، هن الأكثر معرفة بالمهام التي تقوم بها مديرة الحضانة، وهذه النتيجة قد تكون بسبب أن المساقات التعليمية في الجامعات والكليات تركز على زيادة معرفة الطالب في المجالات المختلفة، مما يجعله يستطيع الحكم على الآخرين ونقد عملهم. وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة فلورين (Florin, 2011).

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يلي:

- متابعة إدارة الحضانات في منطقة القدس من قبل الجهات المسؤولة.
- تشجيع الحاضنات للبقاء في عملهن من خلال زيادة الحوافز المادية والعينية لهن.
- تشجيع الحاضنات للحصول على مؤهلات علمية.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

- البدرى، طارق. ( 2003). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، المبادئ والأسس. عمان: دار الفكر.
- بطرس، حافظ. (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال. عمان: دار المسيرة .
- الحريري، رافدة. (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي العلمي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الحريري، رافدة. (2012). الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال. عمان: دار المناهج.
- حويجي، ليندا. (2011). أهمية تصميم الأعمال التركيبية في تطوير مهارات الطفل ما قبل المدرسة من (2-7) سنوات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الخفاف، إيمان. ( 2013). التعليم البيئي في رياض الأطفال، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الطار، نيللي (2011). الأنشطة الموسيقية والمفاهيم الرياضية برنامج لتحسين الاستيعاب لطفل الروضة. الاسكندرية : دار المعرفة.
- عيسى، إيفا. (2003). المرشد العملي لحل المشاكل السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة. ترجمة: الدخيل، عبد العزيز عبد الله، وأبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الموسى، نوره (2007). أثر برنامج تعليمي متعدد الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- هيندي، ليزلي، وتون، لوسي (2006). تنمية مهارات الأداء الدرامي واللعب التخيلي في سنوات الطفولة المبكرة. ترجمة: إصلاح، علا أحمد، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

### المراجع الأجنبية:

- Chen, Wen-ling. (2006). An investigation into the perception of nursery school directors and teachers towards use of an assessment instrument in early childhood education/care evaluations of nursery school quality in Taiwan.( not published thesis), The Pennsylvania State University, Pennsylvania, ProQuest.
- Deeba, Farah, and Anjum, Muhammad Saeed.(2012). Development of a model for streamlining early childhood education in Pakistan, JOURNAL OF EDUCATIONAL RESEARCH, Vol.15 No.1.
- Florin, Lauren D. (2011). Kindergarten teachers' classroom management beliefs and practices and their implications on students' social and academic outcomes, ProQuest, UMI Number: 3492250